

تاج العروس من جواهر القاموس

واخْتَرَعَ فُلَانًا : إِذَا خَانَهُ وَأَخَذَ مِنْ مَالِهِ كاخْتَرَعَهُ بِالزَّيِّ .
ومِنْهُ الْحَدِيثُ يُنْفَقُ عَلَى الْمُغْيِبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ
مَالَهُ أَيُّ مَا لَمْ تَقْطَعِ عَنْهُ وَتَأْخُذْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الاخْتِرَاعُ
هُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ عَنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيدِيِّ .

واخْتَرَعَهُ : اسْتَهْلَكَهُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَالَ ابْنُ عِبَادٍ : اخْتَرَعَ
الدَّابَّةَ إِذَا تَسَخَّرَهَا لِغَيْرِهِ أَيْ مَاءً ثُمَّ رَدَّهَا .
وانْخَرَعَ : لُغَةً فِي انْخِلَاعٍ . وَفِي الصَّحاحِ : انْخَرَعَتْ كَتَفُّهُ لُغَةً فِي
انْخِلَاعَتْ .

وقَالَ اللَّيْثُ : انْخَرَعَ الرَّجُلُ : انْكَسَرَ وَضَعُفَ . وانْخَرَعَتْ الْقَنَاةُ
انْشَقَّتْ وَتَفَتَّتَتْ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كُلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رِيَّانٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ عَشْبٍ
فهو خِرْوَعٌ كدِرْهَمٍ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ بَقَرَةَ الْوَحْشِ :
وَالْخُنُسُ يُزْجَيْنَ فِي طَوَائِفِهِ ... يَقْرُ مِنْ خِرْوَعٍ رِيَّانٍ أَثْمَارًا
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يُرِيدُ النَّبَاتِ الْخَوَّارَ مِنْ نَعْمَتِهِ وَرِيَّاهُ . فَأَمَّا
الْخِرْوَعُ الْمَعْرُوفُ فَلَا يَرُوعَاهُ شَيْءٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَكُلُّ نَبَاتٍ ضَعِيفٍ يَتَنَدَّى : خِرْوَعٌ أَيْ نَبَاتٌ كَانَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ ... تَعَمَّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ
وَالْخَرِيعُ كَأَمِيرٍ : الْمَرْؤَةُ الْحَسَنَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .
وقِيلَ : هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمِرْحَةِ . وَالْجَمْعُ خِرْوَعٌ وَخَرَائِعُ حَكَاهُمَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : الْخَرِيعُ وَالْخَرِيعَةُ : السَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ
كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ لَهُ . قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

" تَمْشِي أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا .

" مَشَى الْخَرِيعُ تَرَكَتْ بَنِيهَا وَكُلُّ سَرِيعٍ الْإِنْكَسَارُ : خَرِيعٌ وَقَالَ
كُثَيْبٌ :

وفِيهِنَّ أَشْبَاهُ الْمَهَارِ رَعَتِ الْمَلَا ... نَوَاعِمُ بَيْضُ فِي الْهَوَى غَيْرُ

خُرِّعَ أَرَادَ غَيْرَ فَوَاجِرَ لِأَنَّهُ إِنْ زَمَّ مَا زَفَى عِنْدَهَا الْمَقَابِحَ لَا
الْمَحَاسِنَ . وَفِي هَذَا الْقَوْلِ رَدٌّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ .

وَتَخَرَّعَ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى وَضَعُفَ وَلَانَ . وَفِي فُلَانٍ خَرَعَ مُخَرَّكَةً أَيْ
جُبْنٌ وَخَوَرٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَشَفَافَةٌ خَرِيعٌ كَأَمِيرٍ : لَيْسَ نَدَةً .

وَنُخِرَ عَتٌ أَعْصَاءُ الْبَعِيرِ وَتَخَرَّعَتْ : زَالَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

" وَمَنْ هَمَزَنَا عِرَّةً تَخَرَّعَاءً وَالْخَرَعَ كَكَتِفٍ : الْفَصِيلُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ
: هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرُضَعُ .

وَانْخَرَعَتْ لَهُ : لِدَتْ . وَالْخَرِيعُ : الْغُصْنُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ
لِنَعْمَتِهِ وَتَثَنِّيهِ .

وَالْغُصْنُ خَرَعَ : نَاعِمٌ لَيْسَ . قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءً :

" مُعَانِقًا سَاقَ رِيَّاسًا سَاقُهَا خَرَعَ وَالْخَرَاوِيعُ مِنَ النَّسَاءِ : الْحِسَانُ
. وَامْرَأَةٌ خِرْوَعَةٌ : حَسَنَةٌ رَخْمَةٌ لَيْسَ نَدَةً . وَعَيْشُ خِرْوَعٌ وَشِبَابُ
خِرْوَعٌ : أَيْ نَاعِمٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" فَهِيَ تَمَطَّيَ فِي شِبَابٍ خِرْوَعٍ وَالْخَرِيعُ : الْمُرِيبُ لِأَنَّ الْمُرِيبَ
خَائِفٌ فَكَأَنَّ لَهُ خَوَارٌ . قَالَ :

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ ... فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مَحَالَةَ

ذَائِقُهُ وَالْخَرَاعَةُ : لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ :
شَاهِدُهُ قَوْلُ نَعْلَانِيَّةَ بْنِ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ :

" إِنْ تَشَبَّهَ بِي تَشَبَّهَ بِمُخَرَّعَاءٍ .

" خَرَاعَةٌ مِنِّْي وَدِينًا أَخْضَعَاءٌ .

" لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَى يَهَنٍّ مَعَاءٍ وَرَجُلٌ مُخَرَّعٌ كَمُعْطَمٍ : ذَاهِبٌ

فِي الْبَاطِلِ . وَيُقَالُ : اخْتَرَعَ عُودًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا